

الإعلام التونسي يخسر الأسبقية أمام الإعلام الأجنبي في تغطية الأحداث الاستثنائية

الإذاعات المحلية تتفوق على القنوات التلفزيونية في تقديم ما يحتاجه الجمهور



ضعف الأداء غير مبرر

إذاعي أن الحريات وخاصة حرية الإعلام والصحافة خط أحمر، وشددت على أن هذا الخطاب موجه لكل الأطراف وليس لرئيس الدولة فقط. وأضافت أن نقيب الصحفيين محمد ياسين الجلاصي التقى الرئيس سعيد وذلك بطلب منه. ودعت النقابة الصحفيين ومختلف المؤسسات الإعلامية إلى التحلي بروح المسؤولية في هذا الوضع الدقيق، والتقدير بأخلاقية المهنة والتثبت من الأخبار وعدم بث خطابات الكراهية والعنف والتحريض سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو في السواد الصحافية.

وتحملها مسؤولية ما يمكن أن ينجر عن الخطابات التحريضية التي تبثها. وأكدت نقابة الصحفيين على مساندتها المطلقة للمطالب المشروعة التي رفعها التونسيون خلال تحركاتهم الاحتجاجية في عيد الجمهورية على خلفية تردى أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية والناجمة عن فشل منظومة الحكم برتمته. وصرحت نائبة رئيس النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين أميرة محمد في تعليقها على القرارات الأخيرة لرئيس الجمهورية سعيد أنهم طالبوا برئيس الدولة بتوضيح خارطة الطريق. واعتبرت محمد خلال مداخلة في برنامج

بكل تفاصيلها، وتناول جميع وجهات النظر، والتحليلات السياسية للمؤيدين والمنتقدين للقرارات الرئاسية، وإتاحة المجال لجميع الأطراف السياسية بشرح رؤيتها للقضية، متفوقة بذلك على القنوات التلفزيونية المختلفة. وشابت المشهد الإعلامي بعض النقص والإخالات بتأثير من لوبيات المال والسياسة. ووفق الهايكا، فإن معالجة ذلك لن تكون إلا من خلال تاصيل حرية التعبير وتقنين مؤسساتها وتطوير الإطار المنظم لحرية الاتصال السمعي البصري وفق المعايير الدولية وإعلاء سلطة القانون، ودعت القنوات غير القانونية إلى التوقف عن البث

صباح الأحد في الخامس والعشرين من يوليو، وحمل المتظاهرون مسؤولية سوء الأوضاع في البلاد لحركة النهضة الإسلامية، بشكل خاص، وذلك في نفس اليوم الذي جرى فيه الإعلان عن القرارات الرئاسية بحل البرلمان وإقالة رئيس الحكومة ورئيس البرلمان.

وبمتابعة بعض القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة، يجد المشاهد فقط أفلاما ومسلسلات مبدلجة وبرامج فكاهية ولا أثر للاحتجاجات التي حصلت ولا حتى لذكرى عيد الجمهورية.

وتوجهت انتقادات لإذاعة للإعلام العمومي وأتهم بالتعامل واللواء لبعض الأبطال السياسية، بينما بث التلفزيون الوطني في نشر الأخبار الرئيسية في الثامنة مساء بتوقيت تونس تقريبا لا يتجاوز أربع دقائق عما يحصل من احتجاجات في المحافظات التونسية.

وكان المشاهد التونسي ينتظر أن يجد في القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة برامج تنقل له بكل مصداقية وحرفية حقيقة ما يحصل في تونس من احتجاجات، خاصة أن العديد من القنوات الأجنبية باتت تعتمد نشر الأخبار الزائفة، وفق أعضائها السياسية. ودعت "الهايكا" الصحافيين ووسائل الإعلام إلى الحرص على تصني الخبر واستقائه من مصادره وتقديم المعلومة الدقيقة والثابتة وتوخي الحذر من الأخبار المنشورة على صفحات التواصل الاجتماعي التي قد تكون زائفة أو مضللة. كما حذرت من محاولات استغلال المنابر الإعلامية لبث خطابات التحريض على الكراهية والعنف. وذكرت الهيئة القنوات التلفزيونية والإذاعية بضرورة التثبت باستقلالية خطها التحريري والتصدي إلى أي محاولة للاستغلال والتوظيف.

واعتبرت قنواتها التلفزيونية العمومية والخاصة، يجد المشاهد التونسي ينتظر أن يجد في القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة برامج تنقل له بكل مصداقية وحرفية حقيقة ما يحصل في تونس من احتجاجات، خاصة أن العديد من القنوات الأجنبية باتت تعتمد نشر الأخبار الزائفة، وفق أعضائها السياسية. ودعت "الهايكا" الصحافيين ووسائل الإعلام إلى الحرص على تصني الخبر واستقائه من مصادره وتقديم المعلومة الدقيقة والثابتة وتوخي الحذر من الأخبار المنشورة على صفحات التواصل الاجتماعي التي قد تكون زائفة أو مضللة. كما حذرت من محاولات استغلال المنابر الإعلامية لبث خطابات التحريض على الكراهية والعنف. وذكرت الهيئة القنوات التلفزيونية والإذاعية بضرورة التثبت باستقلالية خطها التحريري والتصدي إلى أي محاولة للاستغلال والتوظيف.

واعتبرت قنواتها التلفزيونية العمومية والخاصة، يجد المشاهد التونسي ينتظر أن يجد في القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة برامج تنقل له بكل مصداقية وحرفية حقيقة ما يحصل في تونس من احتجاجات، خاصة أن العديد من القنوات الأجنبية باتت تعتمد نشر الأخبار الزائفة، وفق أعضائها السياسية. ودعت "الهايكا" الصحافيين ووسائل الإعلام إلى الحرص على تصني الخبر واستقائه من مصادره وتقديم المعلومة الدقيقة والثابتة وتوخي الحذر من الأخبار المنشورة على صفحات التواصل الاجتماعي التي قد تكون زائفة أو مضللة. كما حذرت من محاولات استغلال المنابر الإعلامية لبث خطابات التحريض على الكراهية والعنف. وذكرت الهيئة القنوات التلفزيونية والإذاعية بضرورة التثبت باستقلالية خطها التحريري والتصدي إلى أي محاولة للاستغلال والتوظيف.

واعتبرت قنواتها التلفزيونية العمومية والخاصة، يجد المشاهد التونسي ينتظر أن يجد في القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة برامج تنقل له بكل مصداقية وحرفية حقيقة ما يحصل في تونس من احتجاجات، خاصة أن العديد من القنوات الأجنبية باتت تعتمد نشر الأخبار الزائفة، وفق أعضائها السياسية. ودعت "الهايكا" الصحافيين ووسائل الإعلام إلى الحرص على تصني الخبر واستقائه من مصادره وتقديم المعلومة الدقيقة والثابتة وتوخي الحذر من الأخبار المنشورة على صفحات التواصل الاجتماعي التي قد تكون زائفة أو مضللة. كما حذرت من محاولات استغلال المنابر الإعلامية لبث خطابات التحريض على الكراهية والعنف. وذكرت الهيئة القنوات التلفزيونية والإذاعية بضرورة التثبت باستقلالية خطها التحريري والتصدي إلى أي محاولة للاستغلال والتوظيف.

واعتبرت قنواتها التلفزيونية العمومية والخاصة، يجد المشاهد التونسي ينتظر أن يجد في القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة برامج تنقل له بكل مصداقية وحرفية حقيقة ما يحصل في تونس من احتجاجات، خاصة أن العديد من القنوات الأجنبية باتت تعتمد نشر الأخبار الزائفة، وفق أعضائها السياسية. ودعت "الهايكا" الصحافيين ووسائل الإعلام إلى الحرص على تصني الخبر واستقائه من مصادره وتقديم المعلومة الدقيقة والثابتة وتوخي الحذر من الأخبار المنشورة على صفحات التواصل الاجتماعي التي قد تكون زائفة أو مضللة. كما حذرت من محاولات استغلال المنابر الإعلامية لبث خطابات التحريض على الكراهية والعنف. وذكرت الهيئة القنوات التلفزيونية والإذاعية بضرورة التثبت باستقلالية خطها التحريري والتصدي إلى أي محاولة للاستغلال والتوظيف.

اعتقال أربعة صحافيين أفغان بشبهة «الدعاية» للعدو

وفي مايو صُنِّت منظمة مراسلون بلا حدود أفغانستان في الترتيب 122 من أصل 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة في العالم. ومنذ أن وقَّعت طالبان والولايات المتحدة في فبراير 2020 اتفاقا مهد الطريق أمام انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان، قتل العديد من الصحافيين في هجمات استهدفتهم شخصيا.

الصحافيون الأربعة كانوا يجرون تحقيقات حول تقارير حكومية تتهم طالبان بارتكاب مجازر بحق مدنيين في بلدة حدودية

ويأتي توقيف الصحافيين الأربعة بعد أسبوعين من مقتل مصور يعمل لصالح وكالة أنباء رويترز خلال تغطيته المعارك في سبين بولدك، بين قوات الأمن الأفغانية ومقاتلي طالبان بالقرب من معبر حدودي مع باكستان. وقال المتحدث باسم طالبان محمد نعيم إن الصحافيين الأربعة توجهوا إلى سبين بولدك للتحقيق في مزاعم بشأن قتل مدنيين هناك. وتابع "جريمتهم الوحيدة أنهم أرادوا كشف الحقائق". كما يواجه الصحافيون في أفغانستان بشكل متزايد عقبة أخرى، وهي فيض من الدعاية والأخبار المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لطرفي الصراع. ويقول الصحافيون في أفغانستان إنهم ليسوا قلقين على حياتهم المهنية فحسب، بل على مستقبل الصحافة.

كابول - اعتقل جهاز الاستخبارات في أفغانستان أربعة صحافيين لزيارتهم بلدة حدودية تسيطر عليها طالبان، في إطار تحقيق صحفي وأتهمتهم بـ"الدعاية" للعدو، في الوقت الذي يهرب فيه الصحافيون من المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان لاستهدافهم بالقتل أو الاختطاف وتوجيه تهم مماثلة.

وأوقف الصحافيون الأربعة في قندهار بعد عودتهم الإثنين من بلدة سبين بولدك، المنفذ الحدودي مع باكستان الذي سيطرت عليه حركة طالبان في وقت سابق من الشهر الحالي.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن الصحافيين كانوا يجرون تحقيقات حول تقارير حكومية تتهم طالبان بارتكاب مجازر بحق مدنيين في البلدة. وقال وزير الداخلية الأفغاني ميروايس ستانيزكزي في بيان إن "الدعاية بأي شكل لصالح الإرهابيين ضد المصالح القومية لأفغانستان هي جريمة". وأشار إلى أن "قوات الأمن تحقق في القضية". وأفادت منظمة ناي غير الحكومية لدعم حرية الإعلام بأن الصحافيين أوقفوا بناء لأوامر المديرية الوطنية للأمن، جهاز الاستخبارات الأفغاني. وأوردت المنظمة أنه "لم يتضح بعد ما الذي جرى"، مضيفة أن ثلاثة من الصحافيين الأربعة يعملون في شبكة إذاعية محلية. وتابعت المنظمة "عائلاتهم بغاية القلق". ودعت "ناي" الحكومة إلى إطلاق سراحهم فوراً، واعتبرت أن "الاعتقال خارج نطاق القضاء غير مقبول". ولطالما كانت أفغانستان من الدول الأكثر خطورة بالنسبة إلى الصحافيين.

بيع الصحف والاشتراكات الرقمية يعوضان خسائر الإعلانات للصحف الألمانية

ولاحظ التقرير أن القارئ بات يعطي أهمية كبرى للمصادر الموثوقة التي تتمتع بمصداقية وتقدم أخبارا دقيقة. وفي بعض الدول، خصوصا تلك التي لديها إعلام عام مستقل وقوي، جرى رصد استهلاك كبير للأخبار من مصادر معروفة، وقيل هذا النموذج في دول غرب أوروبا، والدول التي كانت أخبارها جاتحة كوفيد - 19 فيها أقل على أجندة وسائل الإعلام، أو تلك التي لعبت فيها الأحداث السياسية والاجتماعية دورا أكبر.

15.43 مليون نسخة عدد مبيعات الصحف المطبوعة في ألمانيا في الربع الثاني من العام الحالي

وأشارت الإحصائية في شؤون الإعلام في نقابة "فيردي" مونيك هوفمان إلى أن "الصحافة صمدت بصورة جيدة نسبيا خلال الأزمة في ألمانيا". وقالت "نظن أن الحاجة إلى المعلومات ستبقى مرتفعة جدا كما أن هذا القطاع سيخرج أقوى من الأزمة". ومع الارتفاع الكبير في الاشتراكات الرقمية بفضل الأزمة، يبدو أن الصحافة الورقية لا تزال صامدة. وقال رئيس اتحاد الصحافيين الألمان فرانك أوبرال "قرأ أكثر من ليزالون يرغبون في أن يتمتعوا بملصق الصحف الورقية"، خصوصا لدى المسنين الذين يشكلون الأكثرية السكانية في ألمانيا.

وحققت العروض الرقمية أكثر من 10 في المئة من إيرادات دور نشر الصحف في ألمانيا في العام الماضي، حيث وصلت عائدات العروض الرقمية إلى 785 مليون يورو (تقريبا 248 مليون يورو) من عائدات تسويق النسخ الرقمية. وارتفعت مبيعات النسخ الرقمية من الصحف بنسبة 20.8 في المئة لتجاوز عددها لأول مرة حاجز المليون نسخة ليتضاعف هذا العدد في أربعة أعوام. ووفقا للتقرير، فإن عدد مبيعات النسخ المطبوعة من الصحف اليومية في ألمانيا وصل في الربع الثاني من العام الحالي إلى 15.43 مليون نسخة منها. 12.28 مليون نسخة من الصحف المطبوعة يوميا و1.53 مليون نسخة مطبوعة كل أحد و1.62 مليون نسخة أسبوعية.

وبهذا تصبح سوق الصحف الألمانية أكبر سوق من نوعها في أوروبا وخامس أكبر سوق على مستوى العالم. وتتوازى هذه الأرقام مع اتجاه عالمي نحو تحسين الثقة بوسائل الإعلام التقليدية، فقد رصد تقرير معهد "رويتزر" السنوي العاشر عن الإعلام الرقمي "ازدياد معدلات الثقة في الأخبار من مصادرها الأصلية أو من وسائل الإعلام الرسمية، بالترتيب مع تنامي القلق في دول العالم بسبب انتشار المعلومات المزيفة". في حين رأى خبراء في الإعلام والصحافة أن التقرير كشف أن الدول التي لديها خدمات إخبارية عامة مستقلة يزيد فيها معدل الثقة، وأن الجمهور يفضل الأخبار التي تحتوي على وجهات نظر مختلفة.

1.82 مليار يورو في العام الماضي بتراجع بنسبة 16.9 في المئة مقارنة بعام 2019، وقد مثلت هذه العائدات 26 في المئة فقط من إجمالي عائدات الصحف في 2020. وعوضت عائدات التسويق هذا العامل السلبي حيث ارتفعت عائدات بيع الصحف واشتراكات الصحف الإلكترونية بنسبة 4.1 في المئة لتصل إلى 5.17 مليار يورو. ووصل إجمالي عائدات الصحف إلى 6.99 مليار يورو بتراجع بنسبة 2.3 في المئة مقارنة بعام 2019 ليتواصل اتجاه ظهر في السنوات الماضية لكنه تعمق على نحو ملحوظ بفعل جائحة كورونا.

سجلت عائدات الصحف الألمانية من الدعاية والإعلان تراجعا ملحوظا في العام الماضي المعروف باسم عام كورونا، فيما تمكنت عائدات بيع الصحف واشتراكات الصحف الإلكترونية من الارتفاع لتعوض الخسائر التي اجتاحت بعض المناطق ضد حركة النهضة، إذ بثت صور للمتظاهرين ضد النهضة على أنها للموالين لها، فيما

الصحافة ماتزال تحظى بثقة القراء